

١) التعليق على رسالة من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى ما فيه خير وصلاح - [00:00:10](#)

ونشكر زيارة الشيخ لهذا المجلس المبارك وهذه الرسالة المباركة ونستأذن الشيخ في قراءة هذا المتن بسم الله الحمد لله رب العالمين هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. ونسأله سبحانه ان يثبتنا على عليه الى الوفاة - [00:00:23](#)

كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا صلى الله وسلم على نبينا وقدوتنا وحبينا محمد رسول الله الذي بعثه رحمة للعالمين. ورضي الله عن اصحابه - [00:00:48](#)

البررت الاطهار المهاجرين منهم والانصار ومن تبعهم باحسان ما تعاقب الليل والنهار وبعد فهذه كلمات مختصرة في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة دعاه الى كتابتها ما تعيشه الامة الاسلامية اليوم من تفرق واختلاف يتمثلان في كثرة الفرق المعاصرة المعاصرة - [00:01:17](#)

والجماعات المختلفة كل يدعو الى نحلته ويزكي جماعته. حتى اصبح المسلم الجاهل في حيرة من امره من يتبع وبمن يقتدي واصبح الكافر الذي يريد ان يسلم لا يدري ما هو الاسلام الصحيح الذي قرأ وسمع عنه. الاسلام الذي هدى اليه - [00:01:41](#)

قرآن وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الاسلام الذي مثلته حياة الصحابة الكرام. وانتهجته القرون المفضلة. وانما يرى الاسلام الغالب بدون مسمى كما قال احد المستشرقين الاسلام محبوب يعني المنتسبين اليه بدون اتصاف - [00:02:05](#)

حقيقته. لا نقول الاسلام بالكلية لان الله سبحانه ضمن بقاءه. ببقاء كتابه كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وبقاء وبقاء جماعة من المسلمين تقوم على تطبيقه وحفظه والدفاع عنه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - [00:02:25](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا تخافون لومة لائم الاية؟ وقال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. نعم هي - [00:02:58](#)

التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك. ومن هنا يجب علينا التعرف على هذه الجماعة المباركة - [00:03:18](#)

التي تمثل الاسلام الصحيح جعلنا الله منها. ليعرفها ليعرفها من يريد التعرف على الاسلام الصحيح وعلى اهله الحقيقيين ليقتدي بهم ويسير في ركابهم ولينضم اليها من يريد الدخول في الاسلام من الكفار - [00:03:38](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه الرسالة المختصرة التي سماها الشيخ حفظه الله ونفع به من اصول عقيدة اهل السنة - [00:03:59](#)

والجماعة رسالة نافعة مائة لبيان اصول عقيدة اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة عقيدتهم قائم على امرين الاول الانتهاج الصحيح في مسائل الاعتقاد وفي مسائل العبادات وفي مسائل الاخلاق وفي مسائل الدعوة والتعامل - [00:04:20](#)

فهم ينتهجون نهج الاولين الذين رضي الله عنهم في الكتاب المبين والاصل الامر الثاني الذي عقيدتهم قائم عليه هو انهم يعتقدون بما

في الكتاب والسنة فما ليس في الكتاب والسنة لا يمكن ان يصبغ - [00:04:55](#)

عقيدة فعقيدهم نصوص محفوظة من حيث المصدر. مصنونة محفوظة من حيث الفهم قائمة على نهج السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه عقيدة اهل السنة والجماعة قائمة على اصول ولهذا قال الشيخ من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:05:23](#)

هذه الاصول ليس باعتبار ان ما ينضوي تحتها فروع لا وانما المقصود بالاصول بما يقابلها من مسائل الفروع وهي العبادات والطاعات الواجبات والمندوبات اذا اصول يقابلها المسائل الفقهية بهذا الاعتبار - [00:05:56](#)

وليس باعتبار انه اصل وتحت فروع لان مسائل الاعتقاد كلها اصول ليس في مسائل الاعتقاد ما يقال عنه فرع ولما كان الامر كذلك فكل مسألة من مسائل الاعتقاد اصول عند اهل السنة اصل عند اهل السنة والجماعة - [00:06:31](#)

اذا اصول باعتبار ما يقابلها من المسائل العملية العبادات والفروع هذا تقسيم مراد وان كان بعض العلماء لم يحبذ تقسيم الدين الى اصول وفروع بهذا الاعتبار فذلك لمأخذ اخر وايضا - [00:07:00](#)

نقول ان اصول اهل السنة والجماعة كما قال الامام احمد في رسالته الى عبدوس ابن مالك العطار قال اصل السنة اذا هناك اصول لعقيدة اهل السنة والجماعة. والمقصود بكلمة الاصول ما يبنى عليها مسائل الاعتقاد الاخرى وهي اصول ايضا - [00:07:25](#)

فمثلا لو قال لنا قائل ما هي اصول عقيدة اهل السنة والجماعة؟ باعتبار ان مرجع المسائل العقديّة الاخرى اليها فنقول هي اركان الاسلام الخمس واركان الايمان الست بهذا الاعتبار مع اعتقاد مصدرية الكتاب والسنة في الاعتقاد - [00:07:54](#)

وفهم الصحابة. اذا ممكن ان نقول ما من مسألة عقديّة الا وهي مندرجة تحت هذه الاصول اما تحت مباني الاسلام الخمس شهادة التوحيد شهادة الرسالة الاقرار بالعبادات او تحت مباني الايمان الست - [00:08:27](#)

او تحت اعتقاد مصدرية الكتاب والسنة في باب الاعتقاد او تحت مسألة اتباع فهم السلف الصالح رضوان الله عليه واطن والله اعلم ان الشيخ يريد هذا وهو بيان شيء من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة التي هي مسائل - [00:08:52](#)

يرجع اليها في فهم باقي مسائل الاعتقاد فمثلا الايمان بالله قصر وتحت اصول. الايمان بربوبية الله الايمان الوهية الله عز وجل الايمان باسماء الله وصفاته الايمان بالقدر اصل وتحت وصول - [00:09:19](#)

الايمان باليوم الاخرة اصل وتحت اصول وهكذا افتتح الشيخ حفظه الله ونفع به هذه المقدمة او هذه الرسالة بمقدمة ضمن فيها الحملة ببيان ان الله سبحانه وتعالى له المنة في هدايتنا للاسلام - [00:09:49](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وهذه مسألة يجب علينا ايها الاخوة ان ندندن حوله وهي ان فضل الله علينا كبير حيث هدانا للاسلام والايمان فاخرجنا من ظلمات الكفر والشرك والطغيان - [00:10:19](#)

الى نور التوحيد والايمان ليس هذا فحسب بل انه سبحانه من علينا فابعدنا من اعتقادات الفرق الزائغة الظالة وهو من معاني وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الهداية ليس كما يظن البعض - [00:10:44](#)

بالعقل وبالحوال فليس بحول العبد ولا بعقله انما هو محض فضل من الله سبحانه وتعالى. اي نعم يسعى العبد فيبارك الله في سعيه وهذا العبر لا ينكر ثم ذكر الشيخ ضمن الافتتاحية - [00:11:14](#)

قوله والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا فالانسان الذي ادرك انه هداه الله بفضل ورحمتي الى الاسلام وجعله على الاسلام الحقيق الذي يجب ان لا يموت الا عليها ينبغي عليه ان - [00:11:38](#)

يكرر بين الفينة والاخرى هذا الدعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا لان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء فهو سبحانه مدبر السماوات والارض من حيث العموم ومدبر ومصرف القلوب من حيث الخصوص - [00:12:02](#)

ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه عليه الصلاة والسلام بانه نبينا على وجه الخصوص وقدوتنا عليه الصلاة والسلام فهو عليه الصلاة والسلام رسول خاص الى الانس والجن - [00:12:31](#)

الذين كانوا في زمانه والى قيام الساعة وهو عام الى العرب والعجم والابيض والاحمر والانس والجن وهو عليه الصلاة والسلام قدوتنا يجب ان نفتدي به لا يأتي ابليس ويقول لك كيف نفتدي بهذا رسول الله - [00:12:58](#)

لان الله عز وجل جعله بشرا وما دام انه بشر فيمكن الاقتداء به ليس ملكا حتى تقول ما استطيع اقتدي به يأكل ويشرب وينام ويمرض عليه الصلاة والسلام ويحتاج الى الزواج ويحتاج الى من يعينه - [00:13:23](#)

في امور دينه ودنياه واصحابه يعاونونه. فهو عليه الصلاة والسلام قدوة ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لما كان حق ابراهيم ماذا قال؟ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. بدون الله - [00:13:45](#)

ولما جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وهذه اللام هي الموطنة للقسم فما دام الله عز وجل اخبر انه بشر - [00:14:10](#)

ويمكن الاقتداء به وما دام اخبر انه قدوة لنا فلا يمكن ان يقول عاقل يعرف قدر ما يقول ربه انه لا يمكن ان يكون ان نقدر ان نقتدي به هذا غير صحيح - [00:14:27](#)

اي نعم لا نبلغ شأنه ولا درجته ولا مقامه لانه نبي رسول من الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن بقدر الاتباع والاقتداء تأتي العطايا والمنح من الله جل في علاه - [00:14:44](#)

وهو صلى الله عليه وسلم حبيب يجب ان نحبه عليه الصلاة والسلام بعنه الله رحمة للعالمين كما قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالم ورضي الله عن اصحابه البررة الاطهار. المهاجرين منهم والانصار - [00:15:11](#)

وهذه ضمنا في الافتتاحية اشارة من الشيخ ان الله رضي عن الصحابة. ما دام الله رضي عنهم فنهجهم واعتقادهم وفقههم وعملهم مرضي عند الله عز وجل فينبغي علينا ان نقتدي به. قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:15:32](#)

فان قال قائل فان لهم ذنوبا؟ نقول نعم هم بشر ليسوا معصومين. ولذلك قال الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الله تاب عليه لا يأتي ابليس ويقول لك عندهم ذنوب وعندهم قل الله تاب عليهم خلاص - [00:15:58](#)

الله اخبر عن توبته عليهم وكانت هذه الايات من اخر ما نزل من القرآن الكريم واخبر ان من اتبعهم باحسان يحصل الرضا من الرحمن. كيف؟ بحسن الاتباع من اتبعهم باحسان - [00:16:21](#)

يحصل الرضا من الرحمن كيف؟ بحسن الاتباع قال الله عز وجل في الاية المئة من سورة التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. من لبيان الجنس اي جنس المهاجرين جنس الانصار. الله رضي عنه خلاص - [00:16:44](#)

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه ثم ذكر الشيخ ان هذه كلمات مختصرة في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة فعيلة من العقد عقيدة فعيلة - [00:17:08](#)

من العقد ومعناه في اللغة الربط وعقد الحبل ربطه وعقد الزواج الربط بين الزوجين وعقد النكاح الفسخ بين الزوجين وسميت مسائل الايمان والتوحيد بالعقيدة لانه يجب ان يكون القلب معقودا على هذه المسائل - [00:17:33](#)

سميت مسائل التوحيد والايمان عقيدة لانه يجب ان يكون القلب معقودا عليها جاء تسمية الاعتقاد في القرآن بالايمان ان الذين امنوا وجاء تسمية الاعتقاد على لسان السلف بالسنة اذا الايمان التوحيد السنة هذه اصطلاحات واردة وكلمة الاعتقاد او العقيدة لو ان كانت متأخرة لكن معناها صحيح وارد على لسان بعض العلماء - [00:18:39](#)

ومنهم عقيدة الامام ابي جعفر الطحاوي ها عقيدة الامام ابي جعفر الطهي سماه بهذا الاسم وقد تسمى مسائل الاعتقاد بالشريعة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ومنه كتاب الامام ابو الحسين الاجري رحمه الله بالشريعة - [00:19:04](#)

اذا هذه آ المسألة وهي بيان عقيدة اهل السنة والجماعة اي ما يربط عليه وما يعقد عليها السنة والجماعة قلوبهم عليها في مسائل الاعتقاد ثم بين سبب الكتابة في هذه الباب من وجهين. الاول كثرة الفرق المعاصرة - [00:19:32](#)

والجماعات المختلفة هذا السبب الاول يتمثلان في كثرة الفرق المعاصرة والجماعات المختلفة كل يدعو الى نحلته ويزكي كل واحد على حد قول الشاعر كل يدعي وسطا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك - [00:19:59](#)

وخير من ذا الدعاوى اذا لم تقيموا عليها بينات فاصحابها اذا ادعية حتى الكفار اصبحوا اليوم وجود الفرق وجود الاختلاف بين

المسلمين صارت فتنة للكافرين صار احدهم اذا اراد ان يؤمن لا يعرف - [00:20:28](#)

اين الايمان الصحيح؟ اين الاسلام الصحيح؟ اين الدين الصحيح؟ من يتبع ومن يقتدي ومن هذا الباب ينبغي ان نفهم دعاء ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ابراهيم عليه السلام كما في سورة الممتحنة ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - [00:20:53](#)

كيف يكون المؤمن فتنة للذين كفروا يعمل عملا يسيء الى الاسلام. فيصبح سببا في منع الكافر من الاسلام واختلاف المسلمين فيما بينهم سبب من اسباب ترك الكفار الدين. يقولون لو كان هذا الدين حقا - [00:21:17](#)

لما اختلف اهله فهذه فتنة من الله سبحانه وتعالى اذا نقول ان الذي دعا الشيخ الى التأليف كثرة الفرق المعاصرة والجماعات المختلفة ثم بيان الامر الثاني بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. الاسلام الذي مثلته حياة الصحابة الكرام - [00:21:40](#)

وانتهجته القرون المفضلة وما ذكره الشيخ من قول احد المستشرقين الاسلام محبوب وذكر غيره وينقل عن محمد عبده انه يقول ذهبت الى فرنسا فرأيت اسلاما ولم ارى مسلمين ورأيت في بلاد المسلمين المسلمين ولم ارى الاسلام هذه المقولة - [00:22:05](#)

اذا كان المقصود كما قال الشيخ يعني في بعض المناحي فهذا حق قد ترى في اخلاق الكفار الامانة والصدق والوفا بالعهد. ووالى اخره من الاعمال الظاهرة الموافقة للشريعة بينما ربما المسلم في بلاد المسلمين يتحاشى التعامل مع المسلم ويتعامل مع النصراني -

[00:22:33](#)

لماذا؟ لكثرة الغش والخديع ولكن لا شك ولا ريب ان اللوف المؤلفة بل والملايين المملينة ممن هم على حسن الوفاء والعهد والصدق والامانة ليسوا بشيء امام الاعتقاد الصحيح وان كان معه خيانة - [00:22:58](#)

وان كان معه نقصان في العمل فلا مقارنة بين صاحب الاعتقاد الصحيح وان كان عنده خلل وزلل ومعاصي وبين صاحب الاعتقاد الشرك او الكفر وان كان عنده نوع من انواع - [00:23:26](#)

وحسن الاستقامة الظاهرة لاخلق واعمال الاسلام هذا الدين ايها الاخوة حفظه الله تبارك وتعالى في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظ الذكر هنا قال الذكر ولم يقل القرآن. فدل على ان المحفوظ الذكر. القرآن هو السنة - [00:23:43](#)

كلاهما محفوظة لان القرآن ذكر والسنة ها؟ ذكر قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ومما يؤكد لنا واقعا ان الله حفظ القرآن وحفظ السنة ان الله اوجد حفاظا اذا اخطأ احد في - [00:24:13](#)

قراءة القرآن او في كتابة القرآن الحفاظ ينتبهون فينبهونه اليس كذلك؟ كذلك في الحديث اذا كذب احد على رسول الله صلى الله عليه ولو في هذا القرن سينبري له من يقول كذبت واخطأت وليس الامر كما حدثت واخبرت وانأبت. ها اذا - [00:24:39](#)

الدين محفوظ مصدر الدين محفوظ مصدر الاعتقاد مصدر العمل الكتاب والسنة محفوظة بقي الان ان نقول اذا كان القرآن محفوظا لكن الناس يختلفون في فهم القرآن والسنة نقول ان الله عز وجل حفظ لنا حتى فهم الصحابة - [00:25:05](#)

فانت تجد في كثير من كتب التفسير وكتب المصنفات والاثار اقوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفهومه فيجب علينا ان نقوم بحفظ هذا الدين وان نقوم بفهم هذا الدين واعتقاد هذا الدين الصحيح - [00:25:30](#)

واذا لم نقم نحن بذلك فان الله سبحانه يغيرنا نعوذ بالله من ذلك وهذا خبر الله وخبر الله لا خلف فيه. قال يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه - [00:25:51](#)

يحبهم ويحبهم اذلة على المؤمن. تأملوا معي الان لما صار في بني امية شيء من تقريب اهل البدع. ذهب ملكهم وجاء بني العباس ولما تقاعس بني العباس عن حفظ وصوم الدين اخذهم الله عز وجل وجاء وجاء - [00:26:10](#)

المماليك تجعل ممالك في مصر ولما تقاعس المماليك جاء بنو عثمان ولما تقاعس بني عثمان ذهب الدين عنهم وانتقل الى غيرهم وهذا دين الله عز وجل وهذا خبر الله وان تتولوا يستبدل قوما غيركم - [00:26:35](#)

فهذه الجماعة التي تكون على العقيدة الصحيحة وتنشر العقيدة الصحيحة هي موجودة ان كنت انت منهم فنعم واكل. ان صرنا منهم فيها ونعمت. والا فان الله يبدلنا بمن هو خير منه - [00:27:02](#)

فالشأن كل الشأن ان نتعرف على هذه الجماعة المباركة التي هي الطائفة المنصورة وهي الفرقة الناجية وهي التي على ما كانت على

عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لذلك الف الشيخ هذه الرسالة - [00:27:22](#)

التي هي فيها بيان شئ من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة. ثم بدأ الشيخ بذكر الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - [00:27:44](#)

قال كان المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امة واحدة كما قال تعالى ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وكم حاول اليهود والمنافقون تفريق المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يستطيعوا. قال المنافقون في قوله تعالى لا - [00:28:05](#)

اتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا فرد الله عليهم بقوله ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. حاول اليهود تفريق المسلمين او ارتدادهم عن دينهم. قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره - [00:28:30](#)

واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. لكن الخطة لم تنجح لان الله كشفها وفضحها حاولوا مرة ثانية فاخذوا فاخذوا يذكرون الانصار ما جرى بينهم من عداوة وحروب قبل الاسلام. وما اولوا به من اشعار الهجاء فيما بينهم فكشف الله خطتهم بقوله تعالى - [00:28:55](#)

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. الى قوله تعالى يوم ابيض وجوه وتسود وجوه. وجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فوعظهم وذكرهم بنعمة الاسلام - [00:29:23](#)

واجتماعهم به بعد الفرقة فتصافحوا وتعانقوا وفشلت وفشلت خطة اليهود وبقي المسلمون امة واحدة والله تعالى امرهم بالاجتماع بالاجتماع على الحق ونهاهم عن الاختلاف والتفرق. فقال تعالى ولا تكونوا كالذين - [00:29:43](#)

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقد شرع لهم سبحانه الاجتماع في اداء العبادات في الصلاة والصيام والحج وطلب العلم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:03](#)

كان يحث على اجتماع المسلمين وينهاهم عن التفرق والاختلاف. وكان صلى الله عليه وسلم يخبر خيرا معناه الحث على الاجتماع والنهي عن التفرق. فكان يخبر بحدوث تفرق في هذه الامة كما حصل للامم قبلها - [00:30:23](#)

حيث قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وقال صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت - [00:30:43](#)

صار على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:31:03](#)

وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فتفرقت الامة في اواخر عصر الصحابة ولكن هذا التفرق لم يؤثر كثيرا في كيان الامة طيلة عصر القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:31:22](#)

خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة وذلك لوفرة العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء بما فيهم ائمة التابعين واتباع - [00:31:42](#)

التابعين والائمة الاربعة وتلاميذهم ولقوة دولة الاسلام في تلك القرون. فكانت الفرقة المخالفة تجد الجزاء الرادع بالحجة والقوة. وبعد انقضاء عصر القرون المفضلة اختلط المسلمون بغيرهم من اصحاب الديانات المخالفة وعربت علوم اهل الملل الكافرة. واتخذ ملوك الاسلام بعض البطانات من اهل الكفر والضلال - [00:32:02](#)

قال فصار منهم الوزراء والمستشارون فاشتد الخلاف وتعدت الفرق والنحل ونجمت المذاهب الباطلة ولا يزال ذلك مستمرا الى وقتنا هذا والى ما شاء الله. ولكن بحمد الله بقيت الفرقة الناجية اهل السنة - [00:32:32](#)

جماعة متمسكة بالاسلام الصحيح تسير عليه وتدعو اليه ولا تزال ولن تزال بحمد الله مصداقا لما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من بقاء هذه الفرقة واستمرارها وصمودها وذلك فضل من الله - [00:32:53](#)

سبحانه من اجل بقاء هذا الدين واقامة الحجة على المعاندين. ان هذه الطائفة المباركة تمثل ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم مع

الرسول صلى الله عليه وسلم في القول والعمل والاعتقاد كما قال - [00:33:13](#)

صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي انهم بقية سالحة من الذين قال الله فيهم فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون - [00:33:32](#)

عن الفساد في الارض الفرقة الناجية هذه التسمية ايها الاخوة تسمية مفهومة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال كلها في النار الا واحدة ومعنى الا واحدة - [00:33:49](#)

هذه كلمة واحدة موصوفة اي الا واحدة هي الناجية فخير اه الجملة محذوفة. ثم يأتي بعد اليوم من يقول ان كلمة الفرقة الناجية لا وجود لها لانه لا يفهم العربية - [00:34:09](#)

فان المحذوف من الخبر كالمندقوق عند العرب المحذوف من الخبر او المحذوف من المبتدأ كالمندقوق عندهم. فاذا قال لك قائل من جاءك فقلت زيد ليس معناه ان زيد كلمة جاني اللي حذفها غير موجودة. هي موجودة مفهومة. فان لم تنطقها لكنها في حكم المندقوق لانه مفهوم من الكلام السابق - [00:34:28](#)

فلما قال صلى الله عليه وسلم الا واحدة علمنا ان المراد الا واحدة هي الناجية هذه الفرقة الناجية هم اهل السنة والجماعة. لماذا هم اهل السنة والجماعة؟ ليس من باب العاطفة ايها الاخوة - [00:34:59](#)

وانما من باب النظر الى الواقع. اذا اردنا ان ننظر الى عقيدة اهل السنة والجماعة. هل اعتقدوا اشياء ما كان من المعتقد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:35:20](#)

تجد انه لا يوجد مسألة حديثة ما كان مندوقا لا في الكتاب ولا في السنة في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لكن لما ننظر الى العقائد الاخرى تجد انهم احدثوا مسائل غير موجودة لا في الكتاب ولا في السنة - [00:35:35](#)

مثلا تجد عند بعض الناس يقول يجب ان تعتقد مثلا بامامة الامام الفلاني. طيب امامة الامام الفلاني هل جاء في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا تجد له ذكرا - [00:35:54](#)

تجد من الناس من يقول لا بد من نفي الصفات. طيب الذي جاء في الكتاب هو اثبات الصفة اذن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة هي الطائفة المنصورة هي التي تنشر الحق - [00:36:12](#)

هي التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واستدل الشيخ بقوله جل وعلا ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوه على ان المقصود ما كان عليه الوحدة بين الصحابة رضوان الله عليهم - [00:36:32](#)

عقيدتهم واحدة اخلاقهم عباداتهم طاعته نعم حاول اليهود والمنافقون تفرقة المسلمين بشتى الوسائل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الحظر الاقتصادي هذا واحد لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ايش؟ ينفذ. ايش نسمي هذا؟ حظر اقتصادي بلغة العصر - [00:36:52](#)

فاستخدموا الحظر الاقتصادي لتفرقة المسلمين لكنهم لم ينجحوا الامر الوسيلة الثانية التي استخدموها وهي التي تسمى بوسيلة الارجاج وهي التخويف انهم ارادوا تخويف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وتخويف المؤمنين - [00:37:22](#)

فلم ينجحوا وهو التهديد لان الله قال لهم فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين الامر الثالث الذي اتخذه هو الاستهزاء بالدين لعله ان يكون مزعزا للاعتقاد في قلوب المسلمين وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون - [00:37:49](#)

هذا كله لم ينفعه ما الذي فعلوه بعد ذلك؟ لما لم تنفع هذه الاساليب قالوا اطيعونا في بعض الامور وهذه هي الخامسة فقال الله عز وجل ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين - [00:38:18](#)

فماذا فعلوا معهم؟ صاروا يذكرونهم بما يعرف اليوم بالموروث القبلي او الموروث القومي او الموروث الوطني حتى يفرقوا المسلمين فلم تنجح هذه المحاولات ايضا في تفرقة المهاجرين والانصار مع انه لاحظوا من بلدان شتى مكى ومدني ويماني ها وعماني -

[00:38:44](#)

ما نفع هذا معه عربي واعجمي ما من نفع هذا معهم. قحطاني وعدناني ما نفع هذا معهم لان عقيدتهم عقيدة رجل واحد وما ان يحصل بينهم شيء فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم الا ويذهب الله عز وجل ما يكون بينهم - [00:39:17](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى حذر من الاختلاف والتفرق ايما تحذير في آيات كثيرة حتى ذكر الامام محمد بن عبد الوهاب في الاصول الستة ان الله عز وجل بين ذم الاختلاف - [00:39:44](#)

بطرق شتى شرعا وقدرًا ومع ذلك ربما تجد من يقول الاختلاف حضارة ربما تجد من يقول الاختلاف ضحوة. يا سبحان الله الله جل وعلا يحذر من التفرق والنبي صلى الله عليه وسلم يحذر من التفرق - [00:40:04](#)

وهؤلاء يقولون الاختلاف حصار الاختلاف هذا التحضر الله سبحانه وتعالى جعل من اعظم غايات بعثة الرسل جمع الكلمة شفتوا كيف؟ ما هي غايات ارسال الرسل؟ اقامة التوحيد والاتباع وجمع الكلمة - [00:40:30](#)

نتيجة هذه الثلاث حصول السعادة الدنيوية والاخروية مرة ثانية ما هي اعظم غايات ارسال الرسل؟ ها اقامة التوحيد. اقامة السنة اقامة جمع الكلمة وهذه جاءت في آية واحدة في آيتين في ال عمران قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:40:59](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون هذا حقيقة التوحيد واعتصموا بحبل الله حقيقة ها الاتباع ولا تفرقوا ها اذا اقامة جمع الكلمة نتيجة هذه الثلاث السعادة الدنيوية والسعادة الاخروية فكان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على هذا المنوال - [00:41:27](#)

ولذلك نجد ان التشريع محكم لاجل ماذا؟ لاجل ان يترسخ في قلوب العباد هذه المعاني الثلاث التوحيد والاتباع جمع الكلم الصلاة الله اكبر الى السلام عليكم كله توحيد وهو في نفسه في هيئاته في ترتيبه في تكييفه ها يعلمنا ماذا؟ الاتباع - [00:41:55](#)

صح ولا لا؟ يصير تركع قبل لا تسجد يصير تركع قبل ما تسجد ما يصير طيب يصير تسجد قبل ان تركع ما يصير اذا يعلمنا الاتباع والصلاة تؤدي من الرجال ايش؟ جماعة وفي المسجد - [00:42:26](#)

فالصيام حقيقته اقامة التوحيد لله ولكن لما تنظر يعلمك الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم والصوم يوم تصومون جماعة موب على كيفك الحج كذلك ليبيك اللهم ليبيك الى طواف الوداع توحيد واتباع واقامة جمع الكلمة - [00:42:48](#)

فعجبا من بعض الناس يظن ان الله لما سمى القرآن فرقانا انه جاء مفرقا هذا غلط القرآن فرقان بين الكفر والشرك وبين الايمان بين البدعة وبين السنة والا فهو يجمع الناس على ماذا؟ على السنة وعلى التوحيد - [00:43:09](#)

ولا يفرق الناس النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم فرق بين التوحيد والايمان فرق بين السنة والبدعة وهو يجمع عليه الصلاة والسلام فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ها لانفضوا - [00:43:34](#)

من حولك راحوا عنك اذا نقول العبادات الصلاة صيام الحج طلب العلم كل هذي لاقامة هذه الامور الثلاثة. التوحيد ها سنة اجتماع الكلمة يقول وكان صلى الله عليه وسلم يحث على اجتماع المسلمين وينهاهم عن التفرق والاختلاف - [00:43:57](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يخبر خبرا معناه الحث على الاجتماع والنهي عن التفرق النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من حيث القدر ان التفرق واقع وامر من حيث الشرع ها بوجوب الاجتماع. فرق بين الامرين لا تخلطوا بين الامرين بعض الناس يمسك الامر القدري - [00:44:22](#)

ويسلم به مثل غلاة المتصوفة يقول يا اخي الله جعلهم مختلفين. انت تبي تجمعهم نعم الله الذي اخبر انهم لا يزالون مختلفين هو الذي امرنا ان نعتصم وان نجتمع الناس على الكتاب والسنة - [00:44:47](#)

كيف نعالج القدر بالشرع كيف نعالج القدر؟ بالشرع في جميع المسائل لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان التفرق كائن واقع. اخبرنا كيف نعالج اخبرنا كيف نتفق؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:45:08](#)

من بعدي اذا الفرقة الناجية الطائفة المنصورة هي المرحومة. قال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه فلو قال لك قائل ما علامة الطائفة المنصورة؟ تقول من علاماتهم انهم اهل رحمة - [00:45:35](#)

ورأفة واجتماع كريم اهل البدع هم الذين يتفرقون كل يوم اهل السنة لا يتفرقون لذلك لو لو جاء انسان واراد ان يجمع فرق المعتزلة

يكتب المعتزلة ثم يجد تحت فراق فرق فراق فراق - 00:46:00

طيب اذا كتب اهل السنة والجماعة لن يجد تحتها فراق لما يأتي انسان ويكتب الخوارج سيكتب تحته فرق يكتب المحكمة حرورية الازارقة النجدات الاباطية الى اخره لذلك ايها الاخوة من علامات الفرقة الناجية انها نجت من الاختلاف - 00:46:22

هذا ترى من معانيه نجت من التنازع لماذا نجت من الاختلاف والتنازع؟ لاحظوا لسببين اثنين. الاول ان مصدرهم واحد من حيث الكتاب والسنة وفهم سلف الامة. والثاني انهم ليس لهم زعامة دينية. انه فلان الزعيم فيختلف - 00:46:50

على الزعامات ما في زعامة دينية اهل السنة والجماعة ما عندهم زعامة دينية الا ايش؟ الحاكم والامير بس ما في شيء اخر ما في العالم الفلاني لازم هو الذي كل ما يقوله حق وكل ما لا يقوله باطل. هذا ما عند اهل السنة والجماعة. لذلك اكثر نزاع الفرق على الزعامات - 00:47:14

الدينية كل واحد يريد الزاوية كل واحد يريد التكاية كل واحد يريد السمعة لذلك يختلفون اما اهل السنة والجماعة فهم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:47:35

ولا شك ان اليهود والنصارى والمجوس لما عرفوا ان هذا الاسلام لا يمكن مجابتهه وجها لوجه مع الطرق اللي استخدموها ماذا فعلوا ارادوا ها دش نشر وزرع بذور الفتنة بين اهل السنة والجماعة. ماذا فعلوا - 00:47:51

لبسوا لباس المسلمين. وتزيبوا بزي المسلمين. اظهروا الاسلام وفي باطنهم تفرقة المسلمين فوجدت السبئية ووجدت الخوارج من الذي بذر هذه البذرة؟ مثل عبد الله بن سبا اليهود وامثاله. اذا نقول ان بذرة التفرق هي بذرة - 00:48:16

يهودية نصرانية مجوسي هم الذين بذروا هذا الخلاف ولذلك لما كان خير القرون موجودا كان الخلاف الموجود في الاعتقاد شيء يسير يقضى عليه في اول ظهوره. كما قال علي رضي الله عنه لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري - 00:48:45

قنطرة فقتل السبئية عن بكرة ابيهم ثم احرقهم ما بقي منهم احد لما ظهر الخوارج قاتلهم علي رضي الله عنه ابادهم الا اربعة نفر فروا ونشروا العقيدة الخارجية سرا اذا كان الظهور لاهل السنة والجماعة - 00:49:13

الى انقضاء القرون الثلاثة قرن الصحابة قرن التابعين قرن تابع التابعين وهم المذكورون في القرآن وهم المذكورون في السنة قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري بعدهم ذكر قرنين او ثلاث. والمحفوظ - 00:49:37

انه ذكر بعض الصحابة قرنين فتصير القرون الثلاثة هم المفضل وهم الصحابة والتابعون وتبع التابعين. ويؤكد هذا المعنى احفظ هذا يؤكد هذا المعنى ما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:50:02

انكم ستفتحون فلا يفتح لكم. فيقال هل فيكم احد رأى محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم يستفتحون به يتقدمهم فيفتح الله على يديه ثم انكم تفتحون فلا يفتح لكم. تستفتحون فلا يفتح لكم. فيقال هل فيكم احد رأى من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:50:23

فيقولون نعم فلان فيتقدم فيفتح الله على يديه ثم تستفتحون فلا يفتح لكم. فيقال هل فيكم احد ممن رأى من رأى؟ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم - 00:50:51

يفتح الله عليه. اذا القرون الثلاثة المفضلة هم الصحابة والتابعون وتبع التابعين بعد ذلك عملت الباطنية والسبئية عملها في نشر الافكار الاراء الفاسدة وزعزعة التوحيد في قلوب المسلمين وزعزعة الاتباع - 00:51:07

في حياة المسلمين ونشر بذور الفرقة بين فصارت الخلافة الى خلافتين عباسية في المشرق وعاصمتها بغداد وخلافة العباسية في الاندلس ثم تفرق المسلمون كما نرى اليوم كل هذه بذور ترى - 00:51:40

بذور عملها المشركون الاعلام الفاسد واظهار الشعارات البراقة وابعاد الناس عن المنقول الى ما يسمونه بالمعقول اليوم اليوم لو سألت لو عملت فورمة لوجدت ان تسعة وتسعين في المئة من الناس يقول لك غير معقول غير معقول غير معقول. واحد منهم يمكن يخطر

بباله ان يقول غير من قول. صح ولا لا - 00:52:08

ليش؟ هذا الذي علمناه هذا الذي تعلمنا تسعة وتسعين في المئة من الناس سيقول لك غير معقول واحد منهم يمكن يخطر بباله يكتب غير من قول بل انا جربت هذا مع بعض طلاب العلم. اسأله عن شيء يقول هذا غير معقول - [00:52:38](#)

قليل من يقول الله هذا غير منقول. هذا عجب والله هذا كله بسبب ما نعيشه بسبب الاعلام الفاسد المدمر المرصود لعالمنا لامة محمد صلى الله عليه وسلم اصبحوا يشوهون الحقائق - [00:53:00](#)

يجعلون الخير شرا والشر خيرا. يجعلون الاجتماع ها تكتم كتم للحريات يجعلون التحزب والتفرق حرية هكذا الان بعض الناس يقول والله نحن لسنا في حرية لماذا؟ غير مسموح بالاحزاب. عجيب والله. اذا غير مسموح بالاحزاب صرت منت في حرية - [00:53:22](#)

هذا من اللي بذر فيك هذه البذرة؟ هم اليهود والنصارى هم الذين بذروا هذه البذرة لذلك ايها الاخوة يجب علينا ان نعرف من هي الفرقة الناجية للانسان؟ اهم واخص خصائص الفرقة الناجية انها لا تعرف الافتراق والاختلاف - [00:53:49](#)

والله ايها الاخوة هذا امر عظيم ترى اهم خصيصة من خصائص الفرقة الناجية انها لا تعرف التفرق. فلا تتفرق في الاعتقاد. لذلك لو رأيت رجل من اهل الفرقة الناجية في الصين في امريكا في غرب في الشمال في الجنوب تجده على نفس الاعتقاد - [00:54:12](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض جعلنا الله واياكم من اولي بقية. ثم ذكر الشيخ اسماء الفرقة الناجية ومعناها. نعم نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله تعالى اسماء الفرقة الناجية ومعناها - [00:54:33](#)

قال لما كانت هذه الفرقة هي الفرقة السالمة من الضلال تطلب الامر معرفة اسمائها وعلاماتها ليقتدى بها فلها اسماء عظيمة تميزت بها من بين سائر الفرق ومن اهم هذه الاسماء والعلامات انها الفرقة الناجية والطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة وما - [00:54:54](#)

عانيها كما يلي. اولها انها الفرقة الناجية اي الناجية من النار حيث استثنائها النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الفرق وقال كلها في النار الا واحدة. يعني ليست في النار - [00:55:20](#)

ثانيا انها تتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار حيث قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. ثالثا ان اهله - [00:55:37](#)

ها هم اهل السنة والجماعة فهم يتميزون بميزتين عظيمتين. الميزة الاولى تمسكهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى صاروا اهلها بخلاف سائر الفرق. فهي تتمسك بارائها واهوائها واقوال قادتها فهي لا تنسب الى السنة وانما تنسب الى بدعها وضلالاتها كالتردية والمرجئة او الى ائمة - [00:55:57](#)

بهم كالجهمية او الى افعالهم القبيحة كالرافضة والخوارج. والميزة الثانية انهم اهل الجماعة لاجتماعهم على الحق وعدم تفرقهم بخلاف الفرق الاخرى لا يجتمعون على حق انما يتبعون اهواءهم فلا حق يجمعهم - [00:56:27](#)

رابعا انها الطائفة المنصورة الى قيام الساعة. لانها نصرت دين الله فنصرها الله. كما قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم. ولهذا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:56:50](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك اه اسماء الفرقة الناجية ليست اسماء اعلام بمعنى ليست هي اعلام محضة بل لو جاء انسان وقال انا من الفرقة الناجية فلا يعني ذلك انه صار الفرقة الناجية - [00:57:10](#)

لان اسماء الفرقة الناجية هي اوصاف هي اسماء وصفية. اسماء ايش؟ وصفية بمعنى ان معانيها اذا كانت موجودة فهي معتبرة والا فلا عبرة بها. لو جاء انسان وقال انا من اهل السنة والجماعة - [00:57:33](#)

ثم خالف اهل اصل السنة والجماعة كالماتردية والاشاعرة مثلا فليس هذا دليلا على انهم من اهل السنة والجماعة فيما خالفوا فيه السنة والجماعة لو جاء انسان خارجي وقال انا من اهل السنة - [00:57:57](#)

مثل داعش فلا يجوز ان نقول انهم من اهل السنة لانهم قالوا نحن من اهل السنة لان العبرة ليست بالتسمية العبرة بالاسم الوصفي الذي فيه المضمون وذكر الشيخ للطايف الفرقة الناجية ذكر اربعة اسماء وصفية. الاول ان الفرق - [00:58:20](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة يعني ليست في النار. ومعنى كلها في النار اكتب هذا من باب الوعيد ولا يلزم من ذلك انها كافرة وانها خارجة عن الاسلام - [00:58:47](#)

بل لازموا ذلك انها متوعدة بالنار لكونها خالفت السنة الاسم الوصفي الثاني انها انهم اهل السنة. لاحظ اهل الكتاب اهل الكتاب واهل السنة. او باختصار اهل الحديث اهل الكتاب اهل السنة او اهل الحديث - [00:59:08](#)

يمكن نسميهم بين قوسين السلفيون باعتبار انهم يسيرون على ما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار بس انتبه وهو يجيك ناس يسمون نفسهم بالسلفية الجهادية والسلفية السياسية يصيرون سلفيين لا لان العبرة ليست - [00:59:41](#) بمجرد الاسم العبرة بالوصف هل هم يتبعون الصحابة رضوان الله عليهم وما كان عليه سلف الامة اولى؟ طيب سلفية سياسية يدعو يدعون الناس للتحزبات والى الجماعات المتعددة كيف يكونون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [01:00:09](#)

هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي الاسم الثالث الوصفي انهم اهل السنة والجماعة اهل السنة فهمنا انهم يقولون قال رسول الله قال الصحابة طيب والجماعة؟ انهم يكونون على الحق هذا من معاني الجماعة - [01:00:32](#) والمعنى الثاني هو الاصل انهم اهل الجماعة اي بمعنى الذين يكونون مع جماعة المسلمين لا ينعزلون عن المسلمين فيجعلون لانفسهم حزبا وجماعة وبيعة وطاعة واضح هم اهل السنة والجماعة اي مع جماعة المسلمين مع حاكمهم مع اميرهم - [01:01:00](#) فلا ينعزلون عنهم ويجعلون لانفسهم حزبا وامارة وبيعة وطاعة وهذه مسألة مهمة عظيمة من الامور التي تفرق اهل السنة والجماعة عن غيرهم. قال الشيخ الميزة الاولى تمسكهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:26](#) حتى صاروا اهلها ولذلك تجد كتبهم العقدي كلها ماذا فيها حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فلان عن فلان عن فلان قال عبد الله ابن مسعود - [01:01:45](#)

ما عندهم في كتب الاعتقاد الا الحديث واثار السلف مع آيات كتاب الله عز وجل فهذه الميزة الاولى لما تنظر الى كتب غيرهم معتزلة خوارج شيعة غيرهم لا تجد هذه الميزة عندهم - [01:02:00](#) لاحظوا هذه المسألة العظيمة لانها تنسب الى بدعها وضلالاتها مرجية مثلا قدرية او الى ائمتهم كالجهمية او كل ما تريديه مثلا. نسبة الى ابي منصور ما تريدي. او الى الاشعرية نسبة الى ابي الحسن الاشعري - [01:02:19](#)

او الى افعالهم مثل الرافضة لانهم رفضوا الكتاب والسنة ورفضوا بيعة الشيخين او الخوارج لانهم خرجوا حاكم المسلمين الميزة الثانية انهم اهل الجماعة لاجتماعهم على الحق وعدم تفرقهم وبخلاف الفرق الاخرى لا يجتمعون على حق وانما يتبعون اهواءهم. اخيرا ذكر الشيخ ان الطائفة المنصورة الى قيام - [01:02:43](#)

الشاعر من اهم اوصاف الفرقة الناجية انهم من اكثر الناس اهتماما بالكتاب والسنة ثانيا انهم من اكثر الناس اهتماما بفهم الصحابة والتابعين ثالثا انهم لا يسعون الى تفرقة المسلمين - [01:03:14](#) بل يأمرهم الناس بالسمع والطاعة للحاكم بالمعروف رابعا انهم لا يعرفون البدع. رابعا انهم لا يعرفون البدع. سواء كانت في الاعتقاد او في غيرها ثم ذكر الشيخ اصول هذه الفرقة جعلني الله واياكم منها. نعم - [01:03:46](#)

احسن الله اليكم. قال حفظ الله تعالى اصول اهل السنة والجماعة ان اصول اهل السنة والجماعة ان اهل السنة والجماعة يسيرون على اصول ثابتة واضحة في الاعتقاد والعمل والسلوك وهذه الاصول العظيمة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه سلف هذه الامة - [01:04:10](#)

من الصحابة والتابعين ومن تبعمهم باحسان. وهذه الاصول تتلخص فيما يلي. الاصل الاول الايمان الهى وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. اولا الايمان بالله هو الاقرار بربوبيته والهيته يعني الاقرار بانواع التوحيد الثلاثة. واعتقادها -

[01:04:39](#)

والعمل بها وهي توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات. فتوحيد الربوبية معناه توحيد الله بافعاله من الخلق والرزق والاحياء والاماتة. وانه رب كل شئ ومليكه وتوحيد اللوهية معناه افراده بافعال العباد التي يتقربون بها اليه اذا كان مما

شرعه الله - [01:05:08](#)

كالدعاء والخوف والرجاء والمحبة والذبح والنذر والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والصلاة والصوم والحج في سبيل الله وكل وكل ما شرعه الله وامر به لا يشركون مع الله غيره غيره فيه لا ملكا ولا نبيا ولا وليا ولا غيرهم. وتوحيد الاسماء والصفات معناه. اثبات ما اثبته الله لنفسه - [01:05:38](#)

او اثبته له رسوله من الاسماء والصفات وتنزيهه الله عما نزهه عنه نفسه او نزهه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من العيوب والنقائص من غير تمثيل ولا تشبيه ومن غير تحريف ولا تعطيل ولا تأويل - [01:06:08](#)

قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم الثاني والايمان بالملائكة. معناه التصديق بوجودهم وانهم خلق من خلق الله. خلقهم من نور - [01:06:28](#)

خلقهم لعبادته وتنفيذ اوامره في الكون. كما قال تعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه قولي وهم بامرهم يعملون وقال تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء - [01:06:53](#)

ثالثا والايمان بالكتب يعني التصديق بها وبما فيها من الهدى والنور. وان الله انزلها على رسله البشر واعظمها الكتب الثلاثة التوراة والانجيل والقرآن واعظم الثلاثة القرآن الكريم وهو المعجزة العظمى. قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثل - [01:07:15](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ويؤمن اهل السنة والجماعة بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. حروفه ومعانيه خلافا للتهمة والمعتزلة القائلين بان القرآن مخلوق كله حروفه ومعانيه. وخلاف للاشاعرة ومن - [01:07:45](#)

ان شابهمم القائلين بان كلام الله هو المعاني. واما الحروف فهي مخلوقة. وكلا القولين باطل قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى يريدون ان - [01:08:09](#)

كلام الله فهو كلام الله لا كلام غيره رابعا والايمان بالرسول يعني التصديق بهم جميعا من سمي الله منهم ومن لم يسم ومن الى اخرهم واخرهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:29](#)

والايمان بالرسول ايمان مجمل والايمان بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ايمان مفصل السلام عليكم ايمان مفصل واعتقاد انه خاتم الرسل فلا نبي بعده. ومن لم يعتقد ذلك فهو كافر والايمان بالرسول يعني ايضا عدم الافراط والتفريط في حقهم خلافا لليهود والنصارى - [01:08:52](#)

الذين غلوا وافرطوا في بعض الرسل حتى جعلوهم ابناء الله. كما قال تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله والصوفية والفلاسفة فرطوا في حق الرسل وتنقصوهم وفضلوا انتمهم - [01:09:22](#)

والوثنيون والملاحدة كفروا بجميع الرسل. واليهود كفروا بعبسى ومحمد عليهما عليهما والصلاة والسلام. والنصارى كفروا بمحمد ومن امن ببعضهم وكفر ببعضهم فهو كافر بالجميع قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض - [01:09:42](#)

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. وقال تعالى لا نفرق بين احد من رسله خامسا والايمان باليوم الاخر يعني التصديق بكل ما يكون بعد الموت. مما اخبر الله به ورسوله من عذاب القبر ونعيمه - [01:10:12](#)

والبعث من القبور والحشر والحساب ووزن الاعمال واعطاء الصحف باليمين او الشمال والصراف والجنة والنار والاستعداد لذلك بالاعمال الصالحة وترك الاعمال السيئة والتوبة منها. وقد كفر باليوم الاخر الدهريون والمشركون - [01:10:32](#)

واليهود والنصارى لم يؤمنوا به ولم يؤمنوا به الايمان الصحيح المطلوب. وان امنوا بوقوعه. قال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وقال تعالى قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات - [01:10:52](#)

والايمان بالقدر يعني الايمان بان الله الايمان بان الله علم كل شيء ما كان وما يكون قدر ذلك في اللوح المحفوظ. وان كل ما يجري من خير وشر وكفر وايمان وطاعة ومعصية. فقد - [01:11:12](#)

شاءه الله وقدره وخلقه وانه يحب الطاعة ويكره المعصية وللعباد قدرة على افعالهم واختياري واردة لما يقع منهم من طاعة

او معصية. لكن ذلك تابع لارادة الله ومشيئته خلافا للجبرية الذين يقولون ان العبد مجبر على افعاله ليس له اختيار. وللقدرية الذين يقولون ان العبد - [01:11:32](#)

ارادة مستقلة وانه يخلق فعل نفسه دون ارادة الله ومشيئته. وقد رد الله على الطائفتين في قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فاثبت للعبد مشيئة ردا على الجبرية الغلاة. وجعلها تابعة لمشيئة - [01:12:02](#)

لا ردا على القادرية النفاة والايمان بالقدر يكسب العبد صبورا على المصائب وابتعادا عن الذنوب والمصائب كما يدفعه الى العمل ويبعد عنه العجز والخوف والكسل هذا الاصل الاول الذي ذكره الشيخ من اصول اهل السنة والجماعة وهو اصل قائم على - [01:12:22](#)

الايمان والاقرار باركان الايمان الستة وبين الشيخ وفقه الله ونفع به العباد والبلاد ان الايمان بالله وملائكته وكتبه والرسل واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره هو الاصل الاول من اصول اهل السنة والجماعة - [01:12:48](#)

وهو مذكور في كتاب الله عز وجل كما في اية ليس البر في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ها ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - [01:13:11](#)

فهذه خمسة اركان بقي القدر قال والصابرين في البأساء والضراء في نفس الاية. وايضا هذه هذا الاصل مذكور في اخر اية البقرة في قوله جل وعلا كل امن بالله وملائكته ها وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فهذا - [01:13:30](#)

باربعة اركان بقي الايمان باليوم الآخر قال آآ واليه المصير اذا ايضا المصير مذكور في نفس نفس الاية. وبقي الايمان بالقدر قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فهذا ايضا متعلق بقدر الله عز وجل. وايضا هذا الاصل مذكور في قوله جل وعلا في سورة النساء - [01:13:54](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال قبلها ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضلالا بعيدا اذا الركن الاول مذكور في ايات عظيمة الاصل الاول. وفي حديث جبريل المشهور قال ما الايمان؟ قال ان - [01:14:23](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره هذا الركن العظيم تحته مسائل ذكرها الشيخ بالتفصيل البديع الماتع ولذلك ايها الاخوة لو قارنت هذا الاصل بالاصل الاول عند اي فرقة تجد العجب العجاب - [01:14:49](#)

تسأل اي فرقة ما هو الاصل الاول من اصول اعتقاداتكم تجد عندهم التناقض والاختلاف من جهة. الجهة الثانية انك تجدهم في المسائل المندرجة تحت هذا الاصل لا يوافقون منطوق الكتاب والسنة فضلا عن مفهوم الكتاب والسنة - [01:15:14](#)

فمثلا في الايمان بالله تجد من المتكلمين من يرى ان المقصود بالايمان بالله هو الاقرار بوجوده. خلاص وهذا مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة مخالف لمنطوق القرآن. المشركون يقولون بوجود الله - [01:15:41](#)

كلنا اذا لماذا هم كفار؟ لو كان المقصود من الايمان بالله الاقرار بوجود فهم لم يفهموا معنى لا اله الا الله من جهة ولم يفهموا معنى الايمان بالله من جهة اخرى - [01:15:58](#)

واما تخبط الفرق في باب الاسماء والصفات فحدث ولا حرج. تخبط الفرق في باب اللوهية حدث ولا حرج وهذا امر تجده مجبورا في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كذلك الايمان بالملائكة - [01:16:12](#)

الايمان بالملائكة كذلك تجد ان الفرق مثل الفلاسفة صاروا الى شيء لا يتصوره عقل منهم من يعتقد بالعقل الفعال ويقصد بالعقل الفعال جبريل وانه هو الذي يفعل كل شيء وان الله لا يفعل شيء عياذا بالله - [01:16:35](#)

ومن الفلاسفة من لا يثبت وجود الملائكة وهكذا تجد التخبطات في الايمان بالملائكة لانهم دخلوا في مسائل اصول الاعتقاد بعقولهم القاصرة فوقعوا فيما وقعوا فيه من الخطأ والغلط العظيم كذلك الايمان بالكتب - [01:16:57](#)

لما نأتي الى هذا الاصل تسأل اي فرقة ما هو الاصل الذي تعتمدون عليه في باب الاعتقاد تجدهم يقولون الاصل الذي نعتمده المعقول واخرون يقولون الاصل الذي نعتمده ما يقوله ائمتنا - [01:17:22](#)

واخرون يقولون الاصل الذي نعتمده ما ندرکه بوجدنا واخرون يقولون الاصل الذي نعتمده ما ندرکه بفلسفتنا واخرون يقولون الاصل

الذين يعتمدوا في باب الكتب هو ما ندرکه بمنطقنا اذا اين وجوب الاتباع للكتاب والسنة - [01:17:44](#)

وهذا امر عظيم كذلك الاعتقاد في القرآن وهو مثال عظيم شاهد عيان على ظلال الفرق المنحرفة عن الاسلام الصحيح ليس عندهم ان الله يتكلم ومن اقر بان الله يتكلم يقول يتكلم بكلام نفسي - [01:18:10](#)

له معنى وليس له لفظ ولذلك لا يقرون بان هذا القرآن الموجود هو كلام الله وانما يقولون عبارة عن كلام الله حكاية عن كلام الله ونحو ذلك من العبارات كذلك الايمان بالرسول - [01:18:35](#)

تجد الفرق عندهم ضلالات وانحرافات في باب الايمان بالرسول. بين غال ومفرط الغلاة مثل غلاة المتصوف ورفعوا الرسل الى درجة اللوهية المفرطون مثل المعتزلة والعلمانيين اليوم جعلوا المرسلين كاحاد البشر - [01:18:55](#)

لا يطيعونهم بل ان احدهم ربما يصرح اني لا اطيع رسول الله الا اذا وافق معقولي اذا لماذا تقول اشهد ان محمدا رسول الله؟ قول اشهد ان عقلي رسول الله وخلص - [01:19:19](#)

فلذلك اصل الايمان اصل الاعتقاد الايمان بركان اركان الايمان الستة ومن جملة ذلك الايمان باليوم الآخر والايمان بالقدر كما بينه الشيخ وفقه الله ونفع به. هذا هو الاصل الاول. والشيخ بينه بيانا شافيا كافيا - [01:19:37](#)

اه ثم ننتقل الى الاصل الثاني. نعم احسن الله اليكم قال حفظ الله تعالى الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فليس الايمان قولا - [01:20:00](#)

املا دون اعتقاده لان هذا ايمان المنافقين وليس هو مجرد المعرفة بدون قول وعمل. لان هذا ايمان الكافرين الجاحدين قال تعالى ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وقال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين - [01:20:27](#)

بايات الله يجحدون وقال تعالى وعادا وثمرود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وليس الايمان اعتقادا فقط او قولا واعتقادا دون عمل لان هذا ايمان المرجئة. والله تعالى كثيرا ما يسمي الاعمال ايمانا. قال تعالى انما المؤمنون - [01:20:47](#)

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. وقال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس يسمى صلاة - [01:21:14](#)

ايمانا هذا هو الاصل الثاني من اصول اهل السنة والجماعة ان الايمان عندهم قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا هذا الاصل مبناه على خمسة اصول. ها هذا الاصل مبناه على خمسة اصول. الاصل الاول ان الايمان قول - [01:21:34](#)

وان الايمان عمل. وان الايمان اعتقاده فالايمن لا يكفي فيه مجرد القول والا لكان المنافقون مؤمنون لا يكفي في الايمان مجرد الاعتقاد والا لكان الكفار الجاحدون ظاهرا المقرون باطنا كانوا مؤمنين - [01:21:58](#)

لا يكفي مجرد ان الانسان يقول انا اصدق بل لا بد من العمل ولذلك ايها الاخوة اهل السنة والجماعة في هذا الباب قول واعتقاد وعمل هذا هو الايمان عندهم. فخالفوا جماعة - [01:22:23](#)

الكفار الجاحدين والمنافقين وخالفوا المرجئة الزائغين ولما قالوا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية خالفوا المعتزلة والخوارج الذين يقولون ان الايمان كل لا يتجزأ فمن وقع بالمعصية كفر ما يقولون نقص يقولون كفر - [01:22:44](#)

واهل السنة والجماعة يقولون ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولا ينقصه. ما الذي ينقص الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ الذي ينقص الايمان عند اهل السنة والجماعة هو ما ظاهه كلية - [01:23:11](#)

وهو الكفر والشرك وهو الكفر والشرك. قوليا كان او عمليا او اعتقاديا هذا خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في الاصل الثاني الايمان عندهم قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [01:23:31](#)

طيب ماذا نفعل عند اناس ربما يوافقونا في هذا الاصل ويخطئون في تفسيره نقول انهم اخطأوا في التفسير. الخطأ في التفسير وارد ولكن المهم ان يوافقنا في الاصل ولهذا قال الامام البرهاري وغيره من قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص فانه قد برئ من الارجاء - [01:23:51](#)

قد يخطئ في تفسير بعض الافراد في بعض المسائل لكن الاصل يجب الاقرار به. لان عدم الايمان بالاصل يعني الخروج عن الطائفة منصورا والفرقة الناجية والاقرار بالاصل ها يعني موافقة اهل السنة والجماعة ثم يخطئوا في بعض التفصيلات يبين - [01:24:16](#) ويعلم لان تجد اليوم مثلا بعض الناس ربما يقول ان الاعمال آآ ليس من الاعمال من الايمان وربما يدخل مسلم الجنة بدون عمل يعني لو تأملت في العبارة ربما تجد تناقض - [01:24:36](#)

كيف تقول الاعمال من الايمان ثم تقول يدخل المؤمن الجنة بلا عمل هذا مو تناقض؟ في تناقض. هو يريد شيء اخر لكن ما عرف كيف يعبر. ربما يريد ان يقول الاعمال من الايمان - [01:24:58](#)

الاقرار بذلك من الايمان. ومن امن ثم مات ولم يعمل لانه لم يسعفه العمل مثلا اسلم الان وجاء الى المسجد ليعلن اسلامه. فاعلن اسلامه وخرجت روحه. وما حضر صلاة معنا. هو يريد لعله هذه الصورة - [01:25:14](#)

فاخطأ في العبارة يعلم المهم ان الاقرار باصل المسألة وهي ان الايمان قول واعتقاد وعمل. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم خذ الاصل الثالث احسن الله اليكم قال الاصل الثالث عدم تكفير احد من المسلمين الا بارتكاب ناقض من نواقض - [01:25:40](#)

الاسلام. قال ومن اصول اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون احدا من المسلمين الا اذا ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام. اما ما كان من الكبائر التي هي دون الشرك ولم يدل دليل على كفر مرتكبيها كترك الصلاة تكاسلا فانهم لا يحكمون على مرتكبي - [01:26:04](#)

بهذه الكبائر بالكفر وانما يحكمون عليه بالفسق ونقص الايمان. واذا لم يتب منها فانه تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه. لكنه لا يخلد من نار قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومذهب اهل السنة ومذهب اهل السنة في ذلك وسط - [01:26:24](#)

بين الخوارج الذين يكفرون مرتكبي الكبيرة وان كانت دون الكفر وبين المرجئة الذين يقولون هو مؤمن كامل الايمان ويقول هنا لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة. هذا الاصل الثالث ايضا من الاصول العظيمة عند اهل السنة والجماعة وهو انهم - [01:26:48](#)

لا يكفرون احدا من المسلمين ولو لم يكن من الفرقة الناجية لا يكفرون احدا من المسلمين ها الا بارتكاب ايش ناقض من نواقض الاسلام وهنا يجب على الانسان ان يعرف ما هي نواقض الاسلام. نواقض الاسلام هي الكفر والشرك المضاد للتوحيد - [01:27:08](#)

الكفر والشرك المضاد للايمان سواء كان قوليا او عمليا او اعتقاديا. قوليا مثل ان يقول الانسان عيادا بالله بلسانه ان يسب الله ورسوله عيادا بالله. هذا قول هذا كفر قوليا - [01:27:31](#)

ما لنا علاقة هو يعتقد في قلبه ولا ما يعتقد هذا ظن علاقة فيه طيب والعمل الكفري كالسجود للصنم وان لم يعتقدوا في قرارة نفسه ما لنا علاقة في اعتقاده واضح ولا لا - [01:27:55](#)

طيب والاعتقاد الكفري كمحبة الاصنام والوثان. هذا عمل ايش؟ قلبي. قلبي. وهو كفر لاحظ هنا الاصل الثالث ان اهل السنة والجماعة لا يكفرون الا بالنواقض الواردة في الكتاب والسنة وهنا انتبهوا اتوا بفارق عظيم عن الخوارج وغيرهم. فالخوارج يكفرون بالمع - [01:28:11](#)

يكفرون بشنو ما معنى بالمعية؟ يعني انت معي انت منت كافر. انت ما انت معي انت كافر اكتب الخوارج يكفرون بالمعية. او عامة الخوارج يكفرون بالمعية وعامة اهل البدع يرون التكفير بالمعية - [01:28:39](#)

واما اهل السنة والجماعة فانهم لم يروا كفلا كفر الفرق الضالة مع ما عندها من الضلالات وهذا من الانصاف الا من ارتكب منهم الكفر والشرك البين الواضح الفارق الثاني ان الخوارج ومن وافقهم يرون ان من ارتكب كبيرة كفر - [01:29:06](#)

واهل السنة والجماعة يقولون ارتكاب الكبائر ليس كفر ارتكاب الكبائر ليس كفر والكبائر المقصود هنا التي هي ليست كفرا هي التي دون الشرك واضح؟ هي التي دون الشرك كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:29:35](#)

اذا هذا الاصل العظيم ميز الله به اهل السنة فهم يرون انه لا يجوز تكفير المسلمين وان وقع منهم كفر او الشرك لاحظ الان فينظر هل هذا الكفر اكبر ولا اصغر - [01:30:00](#)

ثم ينظر في حق المعين منهم هل وجدت الشروط وانتفت الموانع ثم من الذي يحكم على هذا المعين اهل الاختصاص وليس كل احد المفتون العلماء الريانيون ما هو كل احد - [01:30:16](#)

ايضا فارقوا المرجية المرجية يقولون ان صاحب الكبائر كاتقى الناس وان الاعمال ليس من الايمان او ان الاعمال شرط كمال مثلا كما هو قول مرجئة الفقهاء فننتبه لهذا الاصل العظيم الذي ميز الله به اهل السنة - [01:30:35](#)

فالله في القرآن اذا صبرناه نجد انه جعل الاقوى والاعمال والاعتقادات من الايمان واخبر انه يزيد ليزداد الذين امنوا ايمانا. واخبر انه ينقص قال صلى الله عليه وسلم ما رأيتم من ناقصات عقل - [01:30:58](#)

دي اذهب للرجل العاقل من احداكم. نقف على الاصل الرابع ونكمل بعد صلاة المغرب في جلسة ثانية ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:31:17](#)